

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إستهلال

قال الله سبحانه وتعالى :

{ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } (1).



إهداء

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها

أمي

إلى من جعل الله نفسي ومالي تحت يده

أبي

إلى زوجي الوفي الذي أعانني بالصبر والمصابرة

إلى إبنائي حفظهم الله

إلى إخواني وأخواتي

الذين كانوا سنداً وعوناً لي في حياتي العلمية والعملية

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

انطلاقاً من قول الحق سبحانه وتعالى : (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)⁽¹⁾ ، وقوله : (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ)⁽²⁾ ، وقوله : (لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)⁽³⁾ ، وقول رسول الله ﷺ : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)⁽⁴⁾.

أولاً : أشكر الله العليّ القدير الذي وفقني لكتابة هذا البحث فتلك نعمة تستوجب حمداً وشكراً لله ، ثم أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للصرح العملاق جامعة الإمام المهدي التي أتاحت لي الفرصة لنيل هذه الدرجة العلمية ، كما أتقدم بالشكر والعرفان لمن كان لهما الفضل من بعد الله تعالى في أن يكتب هذا البحث ويخرج في صورته النهائية ، فضيلة الدكتور / المعز هارون ، أستاذي صاحب المعالي والدكتور جمال بشير المشرفين على هذه الرسالة ، كما أشكر الاستاذ العلم صاحب الفضيلة الدكتور مصطفى عثمان عبد الله.

والشكر موصول لأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، وأسرة مكتبة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، وأسرة مكتبة جامعة الإمام المهدي ، وأسرة مكتبة السلطة القضائية بولاية النيل الأبيض ، والشكر موصول إلى كل من قدم لي نصحاً ولم يذكر في هذه الصفحات .

وفي الختام أزجي الشكر والامتنان إلى جميع أساتذتي الأفاضل منذ بداية تعليمي وإلى هذه اللحظة ، فأسأل الله أن يجزي الجميع خيراً ويبارك لهم في ذرياتهم وفي أموالهم وأن يسجل لهم كل ذلك في ميزان الحسنات ، إنه ولي ذلك وبالإجابة جدير .

1. سورة لقمان ، الآية 12 .

2. سورة النمل ، الآية 19 .

3. سورة إبراهيم ، الآية 7 .

4. الجامع الكبير - سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي ، (المتوفى: 279هـ) المحقق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط2 ، 1998 م ، ج4 ، ص111 .

مستخلص البحث

تُعد جرائم التحرش الجنسي بالأطفال والاعتداء والاغتصاب واحدة من أبشع

الجرائم ضد الإنسانية؛ حيث ضياع الكرامة.

وما تحدثه هذه الجريمة للرأي العام من صدمة وقلق وشك في الأخلاقيات العامة والفردية ، وخصوصاً إذا علمنا أن علماء الجريمة يتوقعون ارتفاعاً في الأعمال الإجرامية نظراً لتنامي عدد المراهقين وفسادهم الخلقي وانتشار الفاحشة بينهم وصعوبة زواجهم وسهولة حصولهم على الأسلحة النارية ، كما تعد جريمة الاعتداء الجنسي على الأحداث عدواناً على العرض سواء من حيث عدم مشروعيته أو من حيث عدم رضائيته .

وتناولت هذه الدراسة من خلال ثلاثة ابواب على النحو التالي:

الباب الأول : أحكام عامة ، الباب الثاني : ماهية الاغتصاب وأركانه وعقوبته ، ودور الخبرة الطبية في إثبات الاعتداءات الجنسية ، الباب الثالث : جرائم صور الاعتداء الجنسي والحمل القسري والاجهاض الاحداث ، وقسمت كل باب الي فصلين ، من خلال البحث توصلت الى عدة نتائج وتوصيات .

من أهم النتائج

أن الاعتداء الجنسي على الاحداث أحد أشكال التمييز بخلاف كونه أحد

أخطر المشكلات الاجتماعية الان .

نوصي على أن يتضمن قانون الطفل نصاً يجيز للقاضي الاستعانة بمعطيات التطور العلمي في مجال كشف جريمة الاعتداء الجنسي على الأطفال في أن يراعى في ذلك حفظ الكرامة الانسانية وقواعد الشرعية الإجرائية .

ABSTRACT

Child molestation, sexual assault and rape are one of the most egregious human crimes. The loss of dignity and humiliation who is far more likely to take away his money or be subject to fraud or fraud. We said: The crime of rape is worse than a failed attempt to kill. The wounds on the body come on and heal, while the spirit is left shrouded in shame by the painful experience of rape.

This crime is a shock, a concern and an embarrassment in public and individual ethics, especially if we know that crime scientists expect a rise in criminal acts due to the growing number of teenagers and their moral corruption, the spread of obscenities, the difficulty of marriage and the ease of access to firearms.

The crime of sexual assault on juveniles is also considered to be one of the most serious forms of criminal conduct involving aggression on the offer, both in terms of its illegality and dissatisfaction.

It dealt with this topic through three doors as follows:

Part One: General Provisions , Section II ; The nature and the punishment of rape, and the role of medical expertise in establishing sexual assaults , Section III; Photo crimes

sexual assault, forced pregnancy and abortion events , Each chapter was divided into two chapters

Through the research I reached several conclusions and recommendations

Of the results :

Sexual assault on events is one of the forms of discrimination other than being one of the most serious social problems now

Recommendations:

We recommend that the Children's Act include a provision authorizing the judge to use the data of scientific development in the field of detecting the crime of sexual assault on juveniles and rape, taking into account the preservation of human dignity and the rules of procedural legality